ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Aggressive Behavior among Middle School Students

M.Dr. Qahtan Mohammed al-Zaidi

Kirkuk Education – Open Educational

* *Corresponding author: E-mail* :
Qahtanalzaidi82@gmail.com
07709361267

***Keywords*:**
Aggressive behavior –
students –
middle school

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 20 Mar. 2023
Accepted 16 Apr 2023
Available online 21 July 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

"The goal of the present study is to assess the gender-specific degree of aggressive conduct among middle school pupils. 200 male and female pupils in the preparation stage from the Kirkuk Governorate's administrative center made up the sample for the academic year (2022-2023). The researcher used a scale to accomplish the study's goals (Baza, 2003), and the study came to the following conclusions: Middle school pupils do not engage in aggressive conduct.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.7.1.2023.17

السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م. د. قحطان محمد عباس الزيدي /تربية كركوك – الكلية التربوية المفتوحة

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس، وبلغ حجم العينة (200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي (2022–2023) ولتحقيق اهداف البحث تبنى الباحث مقياس (باظة ، 2003) وتوصل البحث للنتائج التالية : لا يوجد سلوك عدواني عند طلبة المرحلة الإعدادية ، وجود فرق تبعاً لمتغير الجنس وكان لصالح الذكور .

الكلمات المفتاحية : السلوك العدواني– طلبة– المرحلة الاعدادية

أولاً / مشكلة البحث : Problem of Research

إنّ ما يواجههُ مجتمعنا اليوم من تحديات متمثلة في آثار الحروب التي مر بها البلد خلال العقود الاخيرة ، وقد كانت آثاره مدمرة على البنية النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع على حد سواءٍ ، وكذلك ما شهده المجتمع من أحداث العنف الطائفي ، والعمليات الارهابية ، والتهجير وشيوع ثقافة العنف ، وما يرتبط بها من مظاهر القتل والتدمير، قد شكّل ارضاً خصبة لتنامي العدائية وانتشار هذا السلوك بين المراهقين ، وعلى الرغم من التحسن النسبي الذي تشهده البلاد للأحوال الامنية ، فإنه لا تزال هناك عوامل كامنة في المجتمع تؤجج هذا السلوك , وتساعد على انتشاره ، مثل غياب الخدمات الأساسية ، وشيوع الفساد الإداري ، وارتفاع نسب البطالة ، إلا أن هذه الازمات والتحديات تشكل مواقف إحباطيه كافية لدرجة تجعلها مرتعاً لظهور مظاهر السلوكيات العدائية بكل اشكالها اللفظية والمادية ، إذ شهدت المدارس ظواهر وممارسات ، غير لائقة من الطلبة مثل الاعتداء على المدرسين والمشرفين ، وإدارات المدراس ومرافقها ، وانتشار العدوان فيما بينهم مثل الإهانة ، والسب، والقذف والسخرية، والاعتداء بالضرب ، وتدمير ممتلكات الآخرين ، وسرقتهم وتفشي الفوضى والعبث ، وأخذت هذه السلوكيات تشكل عبئاً ثقيلاً ، على كاهل العاملين في المؤسسات التعليمية " لتعاملهم اليومي مع الانماط المختلفة من السلوك العدواني بين الطلبة ، الذي أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم .((كمال ، 1988 : 74)

وتكمن مشكلة البحث الرئيسية في نقص البيانات الكافية عن هذه الظاهرة، وتحديد مستويات انتشارها بين طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس محافظة كركوك بوصفها أنموذج للمحافظات العراقية الأُخرى، وجاء البحث الحالي للإجابة عن تساؤلات رئيسية في ضوء الاحداث والظروف التي يشهدها المجتمع هي: –

*ما مستوى السلوك العدواني عند طلبة المرحلة الاعدادية، وهل يوجد فرق حسب متغير الجنس ؟

ثانياً / أهمية البحث : Importance of Research

أهتمَ الانسان منذ زمن طويل وهو يحاول التقليل من ظاهرة العنف والعدوان ، وقد اعتنى بها الحكماء والفلاسفة "ورجال الدين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع والمختصون في العلوم الأخرى ، وعلى الرغم من الجهود الحثيثة ، فإن هذه الجهود لم تسفر حتى الآن عن نتائج إيجابية أو انهت هذه الظاهرة السلبية ، فالآراء بخصوص اسباب هذه الظاهرة متباينة ، وبالعكس فإن ظاهرة العدوان بمختلف اشكالها ، هي الصفة المميزة للسلوك الإنساني في هذا العصر، وهي في تزايد حثيث ومرعب ، فان المتتبع لمسيرة التاريخ يجد أن هذا العصر الذي يتباهى بالحضارة والعلمانية ، وسلطة الفكر والقانون , يظهر من ممارسات العنف والعدوان على الصعيد الفردي والجماعي أكثر بكثير مما مارسه الإنسان في الزمن السابق ، وعلى سبيل المثال قد اشغل نفسه ، بعدد من الحروب ، خلال المائة سنة الاخيرة وقد تزيد على ما قام به من الحروب خلال الف عام ، وإن الاحصائيات في بعض الدول "المعاصرة تبين ، أن

الحجم الهائل لمختلف ، انواع العنف في مجتمعاتها ، وبنسب لا يمكن مقارنتها ، بحوادث العنف في الماضي القريب أو البعيد . (كمال ، **1988 : 75)**

إن معدلات انتشار السلوكيات العدوانية ، ترتفع بين أوساط الأطفال والمراهقين ، سواء عن طريق مشاهدة العنف اليومي ، أو صوره الحسية المباشرة ، أم من خلال القنوات الفضائية ، والتكيف مع هذه المشاهد ، والتعود عليها وامكانية تعلمها اجتماعياً من خلال تقليد الكبار ومحاكاتهم ، أو مشاركتهم فيها في بعض الاحيان ، أم ممارستها بفعل التشوهات المعرفية من خلال الافكار اللاعقلانية التي تشيعها الثقافة الطائفية ، والتعصب الحزبي والاقليمي وغيرها من الممارسات ، إن بقاء هذه الاضطرابات السلوكية بهذا الحال لدى والمراهقين ، يُنذر بمشكلات أكثر تعقيدا في سن الرشد ، وتؤدي إلى صعوبات في التكيف الاجتماعي ، ومما يُدعم هذا الرأي ، ما توصلت إليه نتائج الكثير من الدراسات ، إذ وجدت أنّ الاطفال الذين يظهرون الغضب ، ويمارسون أنماطا من السلوك العدواني ، تكون احتمالية ظهوره عندهم في البلوغ عالية جداً ، وبصورة أكثر تكرارا وشدة ، ويبدو أن العدوان يصبح ثابتاً مع الزمن إذا لم يضبط ويعالج . (العقاد ، **2001 :171)**

وقد تنامى اهتمام المجتمعات المتطورة والنامية ، بدراسة ظاهرة العدوان والجنوح والعنف ، وتحديد العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في هذه الظواهر ، التي امست تهدد البناء النفسي للأفراد والمجتمعات ، فقد وجد في الولايات المتحدة ، إنه في كل عام يمثل امام المحاكم أكثر من **750**" الف طفل بتهمة الجنوح ، وانه من بين كل خمسة اطفال هناك طفل يمثل امام المحاكم خلال سن المراهقة وبلغت تكاليف جنوح المراهقين ، وما ينتج عن افعالهم من خسائر اقتصادية بحدود اربعة مليارات دولار سنوياً . (**العيسوي ، 1984 : 33)**

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على: –

1–مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

2– مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس (ذكور– إناث).

حدود البحث :

يَتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس في المرحلة الاعدادية بمدارس تربية محافظة كركوك للعام الدراسي **(2022 – 2023)** وللتخصص (العلمي– الأدبي) .

تحديد المصطلحات :

السلوك العدواني Aggressive Behavior :

لغة : جاءت كلمة العدوان من الفعل (عدا) يقال قد عدا فلان عدواً وعدواناً وعداءً أي ظلم ظلماً جاوز فيه القدر . (ابن منظور ، 2005 : 2537)

السلوك العدواني عرفه كل من :–

1-(باظه ,2003) : هجوم أو فعل محدد يتخذ صورة من الهجوم المادي والجسدي واللفظي ، ويمكن أن يوجه ضد أي شيء ، أو ممتلكات الذات والآخرين ، أو الأفراد بما فيهم ذات الشخص نفسه . (باظة ، 2003 : 19)

2-(غزلان, 2010) : هو مجموعة من الأنماط السلوكية غير المرغوبة التي تضر بصاحبها وبالآخرين سواءً كان هذا الضرر نفسياً أو مادياً أو معنوياً . (غزلان ،2010: 5)

3-(الماحي ومكي , 2015) : هو السلوك الذي يمارسه الطالب داخل المدرسة يتسبب فيه بإيذاء للذات او للغير أو للممتلكات . (الماحي ومكي ، 2015: 10)

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

مفهوم السلوك العدواني :

يُعد مفهوم العدوان من المفاهيم القديمة في تأريخ الإنسانية، وقد سجل القرآن الكريم في سورة المائدة أول سلوك عدواني في حياة البشر، عندما أقدم قابيل على قتل أخيه هابيل "**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ**" (المائدة: **27**).

وتأسيسا على ما تقدم ينبغي للباحث استعراض مفهوم العدوان من منطلقات نظرية متعددة؛ لتكوين صورة محددة وواضحة عن هذا المفهوم:

المفهوم النفسي للعدوان:

- **يهدف السلوك العدواني إلى الاضرار العمدي بالآخرين:**

عرفه باندورا (1978): السلوك الذي يؤدي إلى إحداث الضرر الشخصي، أو تحطيم الممتلكات (**Bandura,1978: 33**) .

عرفه ويليام (1981): "السلوك الذي يهدف إلى إحداث الضرر النفسي والمادي بالانسان ، أو الكائنات الحية أو احداث الضرر المادي بالأشياء أو الموضوعات". (**William , 1981 : 32**)

عرفه جيرسلد(1988) بأنه : فعل مقصود ومدرك يؤدي إلى إيذاء شخص آخر (منسي ، **1988 : 39**) .

- **ويعد العدوان استجابةً تعقب الاحباط ، ويتخذ صوراً متعددةً :**

عرفه Hilgard (1990) : نشاط هدام ، أو تخريبي ، أو أي نوع من النشاط يقوم به الفرد لإلحاق الاذى بشخصٍ آخر ، اما عن طريق الجرح المادي الحقيقي ، أو عن طريق سلوك الاستهزاء والسخرية والضحك (عيسوي ، **1990 : 359**) .

- **ويمثل السلوك العدواني انتهاك للمعايير ، وقوانين السلوك المقبولة اجتماعياً :**

عرفه واين (1983) : الاستجابة اللفظية والبدنية للفرد التي يهدف منها تحقيق أهدافه على حساب الآخرين . **(Wayne , 1983 : 195)** .

عرفه عوض (1983) : إيقاع العقاب على الآخرين ، أو عقاب الذات ، أو رمز لهما ، وقد يكون مباشرا أو غير مباشر ، بالجسم أو اللفظ ، بالكيد أو التشهير ، بالنقد أو التهديد. **(عوض ، 1983 : 89)** .

- **وقد يكون سوياً ومعظمه غير سوي :**

عرفه أليس (1977) : "يكون العدوان سوياً اذا ما ارتقى بالقيم الأساسية الخاصة بالبقاء ، والسعادة والقبول الاجتماعي ، والعلاقات الحميمة **(Ellis , 1977 : 239)** .

عرفه مخيمر (1984): سلوك يعبر عن الايجابية وتوكيد الذات وذلك في صورتها السوية لتحقيق الحياة". **(مخيمر، 1984: 8)**

أشكال العدوان:

تختلف اشكال التعبير عن العدوان باختلاف العمر والتعليم والجنس، وتتوقف تعدديته وتنوعه على اساليب المعاملة الوالدية، والتنشئة الاجتماعية، والتكوين النفسي والنمط الخلقي الذي نشأ عليها الفرد، ويصنف السلوك العدواني كالآتي: –

1–تصنيف السلوك العدواني من حيث الاتجاه:

- **العدوان الموجه نحو الآخرين:** وهو من أكثر اشكال العدوان وضوحاً، وجوهره إيذاء الآخر، وتحركه دوافع الغضب والكراهية، ومواقف الإحباط، وقد يكون الآخر أشخاصاً، أو ممتلكات، أو كائنات حية، أو رموزاً لها. **(ابو عيد، 2003: 26)**
- **العدوان الموجه نحو الذات:** ويقصد به سلوكيات معاقبة الفرد لذاته وايلامها، ويحركه الشعور بالذنب، ويعد الانتحار أقصى درجات العدوان نحو الذات وأعنفها، ويعده فرويد جزءاً من غريزة الموت. **(ابو قورة ، 1996 : 38)**
- **العدوان المنقول (المزاح):** وفيه يتم تحويل العدوان وإزاحته باتجاه غير المثير الحقيقي للعدوان فمثلا يضرب الاب اولاده بدلا من زوجته، أو يضرب الطالب الباب بدلا من المعلم. **(ابو حطب، 2002: 25)**

2–تصنيف السلوك العدواني من حيث الشكل:

- **العدوان المادي البدني:** ويشمل السلوكيات كلها التي يمارس بها العدوان باستخدام الحركة الجسدية في الاعتداء على الآخرين مثل : الضرب ، والرفس ، والعض ، والشد والرفع والتمزيق ، والقذف ، والبصق (ابو ناهية ، **1993 : 17)** .
- **العدوان المعنوي اللفظي** : ويقصد به الاستجابات اللفظية التي تحمل الايذاء النفسي والاجتماعي وجرح المشاعر ، والتهكم والسخرية ، ويشمل التعبيرات اللفظية كلها غير المرغوب فيها

اجتماعيا ، وغير المقبولة خلقيا مثل : السب ، والشتم ، والالفاظ النابية والجارحة ، واللمز والمنابزة بالألقاب ، واستخدام كلمات وجمل التهديد والفحش والبذاءة في القول (باظه ، 2003 : 19) .

3-تصنيف السلوك العدواني من حيث النوع:

- **العدوان السلبي:** ويمثل الصورة التقليدية للعدوان الذي يهدف الضرر والايذاء للذات
- والآخرين وجوهره التدمير والتخريب، ومن امثلته العدوان البدني، واللفظي.
- **العدوان الايجابي:** وهو جزء من الطبيعة الانسانية الذي يستثار للحماية والدفاع عن الارض والعرض والممتلكات، ويعد تحقيقاً للذات، وإثباتاً لوجودها، بل هو أساس تحديه للطبيعة والسيطرة عليها، وتحقيق الانجازات، ويخلو من الكراهية والعداوة ويعد من ضرورات البقاء، وهو سبب التقدم العلمي والحضاري. **(المغربي، 1987: 31)**

النظريات التي فسرت السلوك العدواني

يرى عدد من الباحثين ، أن السلوك العدواني كغيره من أشكال السلوك الإنساني، متعدد الابعاد متشابك المتغيرات، متباين الاسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، ومع تعدد اشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني، وهذا ما سيوضحه الباحث في عرضه لأهم النظريات المفسرة للعدوان: -

1-النظريات السلوكية Behavioral Theory

يعد المنهج السلوكي منهجا مهما في تفسير السلوك العدواني، ويرى السلوكيون ان العدوان سلوك متعلم يمكن تعديله، وتتفرع هذه النظرية إلى نظريتين هما:

أ. **نظرية (الإحباط – العدوان) (Frustration – Aggression Theory)**

من ابرز علماء هذه النظرية : جون دولارد **Dollard** ، ونيل ميلر **Miller** وروبرت سيرز **Sears** ، وليونارد دوب **Doob** ، ويرى أنصارهذه النظرية : أن العدوان عبارة عن رد فعل طبيعي لما يواجهه الفرد من احباطات ، ويولِّد الاحباط طاقة لابد من تصريفها حتى يشعر الفرد بالراحة ، ويعد السلوك العدواني من أساليب استهلاك هذه الطاقة او التخفيف منها ، وإذا تعرض الفرد للإحباط ولم تتوافر له ممارسة العدوان تجاه الآخرين أو الأشياء ، فإن طاقته المتولدة من الاحباط سترتد نحو ذاته في صورة كراهية للذات أو نقد للذات ، أو انتحار . (موراي ، 1988 : 137)

وتوصل عدد من رواد هذه النظرية إلى عدة استنتاجات من خلال الدراسات التي اجريت حول العلاقة بين الاحباط والعدوان يمكن تحديدها بالآتي:

- أن العدوان يتناسب مع شدة الاحباط وكيفية إدراك الفرد للموقف الإحباطي وتفسيره واحتمالية العدوان واردة إذا كان الاحباط متعمدا وتعسفياً.

- يستجيب الفرد للمواقف الأحباطية باستجابات متعددة منها السلوك العدواني، فقد يؤدي إلى استجابات كالانطواء، والانسحاب، والاكتئاب، والإدمان، والاستسلام.
- لا يؤدي الإحباط إلى العدوان مباشرة، ولكن قد يؤدي إلى الغضب، والذي يجعل الانسان مهيأ للعدوان إذا ما وجدت مثيراته البيئية.
- يعد كف السلوك العدواني في المواقف الاحباطية بمنزلة إحباط آخر، ويؤدي ذلك إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدائي ، ضد مصدر الإحباط الأساسي، وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدواني
- يرتد السلوك العدواني احياناً إلى الذات إذا لم يستطع الفرد توجيه عدوانه نحو مصدر الاحباط لقوته، وإذا لم يجد مصدراً آخر يزيح اليه عدوانه.
- تستهلك الاستجابة العدوانية جزءا كبيرا من الطاقة النفسية عندما تصدر، ولذلك لا يحتمل ان يصدر عن الفرد اية استجابة اخرى مثل: تفكير جيد، انتباه نشط، تذكر فعال. (ابو قورة ، 1996 : 125)

ب. نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

من ابرز اقطاب هذهِ النظرية البرت باندورا **Bandura** ، وموس **Moos** ، والترز **Walters** ، وباترسون **Pattrson** ، وغيرهم ممن يطلق عليهم اسم السلوكيين الجدد ، فهم يرون ان العدوان سلوك متعلم ، ولا يعتقدون بوجود غريزة أو دافع خاص بالعدوان ، وينقسم اصحاب هذه النظرية فئتين : الأولى تعزو نشأة العدوان إلى اثر الثواب والعقاب والاحباط في سلوك الفرد ولاسيما في طفولته المبكرة ، وفي اثناء المراحل الاولى من تنشئته الاجتماعية ، والفئة الثانية تعزيه إلى التقليد ، وما يتطلبه هذا التقليد من وجود الأنموذج المناسب مثل : مشاهدة الكبار ، مشاهدة وسائل الاعلام ، وتقوم نظرية التعلم الاجتماعي على ثلاثة ابعاد رئيسة هي : اسلوب التعلم ، والملاحظة ، والتقليد ، الدافع الخارجي المحرض على العدوان ، تعزيز العدوان. (ابو قورة ، 1996 : 126)

2- نظرية الغرائز Instinct Theory

من أبرز علماء هذه النظرية مكدوجل **Macdougal** ، ادلر **Adler** ، فرويد **Freud** لورنز **Lorenz** ، وتعد هذه النظرية السلوك العدواني سلوكاً غريزياً وفطرياً ، وان الانسان عدواني بطبيعته ، و تنقسم نظرية الغرائز إلى :

أ- **نظرية مكدوجل:** يعد مكدوجل مؤسس المدرسة الغرضية في علم النفس الحديث ، و الرائد الاول لنظرية الغرائز ، ويعرف الغريزة بأنها " استعداد فطري نفسي جسمي يولد به الكائن الحي ، ويهيئه لأن يسلك سلوكا خاصا في المواقف المختلفة وذلك بان يدرك المثير لهذا الموقف ، ثم يشعر بانفعال خاص بهذا المثير ، ثم ينزع للقيام بتصرف مناسب لهذا الموقف " ويستدل مكدوجل على وجود الغرائز بان الكائنات الحية تميل إلى القيام بانواع من النشاط تساعدها على الوصول

إلى غايات معينة وشائعة بين افراد النوع الذي تنتمي اليه هذه الكائنات ، والتي من طبيعتها أنْ توفر للكائن الحي البقاء والاستمرار. (ابو العلا ، 1984 : 121)

ب- نظرية التحليل النفسي The Psychoanlytic Theory :

يعد فرويد من مؤسسي هذه النظرية ، ويرى أن الغرائز تمثل المحركات الاساسية لسلوك الانسان ، وهي بمنزلة (المحرك) الذي يوفر الطاقة اللازمة للشخصية ، وان الغرائز تمثل الحلقة بين العالم الفيزيقي والعالم النفسي" ويعرف الغريزة بأنها : التمثيل النفسي لحالة استثارة جسمية داخلية ، ولها اربعة مكونات : المصدر ، الهدف ، القوة وسيلة الغريزة ، وتشترك جميع الغرائز في مصدرها وهدفها ، فمصدر جميع الغرائز هو الاستثارة الجسمية الناجمة عن حاجة معينة وعندما تحدث الاستثارة يتحرر جزء من الطاقة ويؤدي إلى التوتر عند الانسان ، وعدم الاتزان ولهذا يحاول الانسان جاهدا أنْ يقوم بأي نشاط لتصريف هذه الطاقة واستعادة الاتزان بتخفيض مستوى الطاقة ، وهذا هو الهدف المشترك بين كل الغرائز ، وتختلف الغرائز في وسيلتها ، ويقصد بالوسيلة جانبان هما : الأساليب الادراكية التي يتخذها الفرد ، وموضوع الاشباع ، فاذا كان هناك حاجة للطعام بسبب نقص عنصر معين ، فانه يتولد حالة استثارة ، فيقوم الانسان بالبحث عن الطعام حتى يجده ويتناوله حتى يستعيد توازنه ، فبحثه عن الطعام وتناوله هو ما نسميه بالوسيلة وقد يحدث أنْ تتغير الوسيلة عن طريق الإحلال والإبدال في حالة تعذر على الفرد الوسيلة الاصلية ، وتختلف الغرائز في وسائلها فهي تختلف في بعدها الرابع وهو قوة الغريزة وتتوقف قوتها على شدة الحاجة المؤدية للاستثارة . (عبد الغفار ، 1971 : 107)

دراسات سابقة

- **الدراسات العربية:-**

1-دراسة الشمري (2003) "بعنوان / السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد"

استهدفت هذه الدراسة قياس وكشف مستوى السلوك العدواني عند طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس ، ومستوى التحصيل الدراسي للام والاب ، والدخل الشهري للأسرة ، أُجريت الدراسة في مدينة بغداد ، وبلغت العينة **(400)** طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط بواقع **(220)** طالباً، و**(180)** طالبة ، وقامت الباحثة ببناء مقياس لقياس السلوك العدواني المكون من **(24)** فقرة موزعة على مجالين هما : العدوان الحركي ، العدوان اللفظي وينقسم كل مجال إلى عدوان مباشر ، وغير مباشر، وبعد التحقق من صدقه ، وتمييز فقراته وثباته ، تم تطبيقه على عينة البحث وخلصت الدراسة إلى أن : أظهرت النتائج بدرجة متوسطة السلوك العدواني عند أفراد عينة البحث ، وبحسب الجنس أكبر من المتوسط النظري للمقياس ، وبفرق دال احصائياً ، وعند استخدام تحليل التباين اظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين الذكور والاناث ولصالح الطلاب الذكور، أي أنهم اكثر عدوانية من

الاناث ، وتوجد فرق ذات دلالة احصائية بين متغيري الدخل الشهري والسلوك العدواني ، أي كلما زاد الدخل زاد العدوان . **(الشمري، 2003: 22)**

2-دراسة أبو مصطفى و السميري (2007) "بعنوان / علاقة الاحداث الضاغطة بالسلوك العدواني"

أُجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة الاقصى في غزة بفلسطين للعام الدراسي 2006- 2007 وشملت (524) طالباً وطالبة ، منها (188) طالباً ، و(336) طالبة ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الاحداث الضاغطة بالسلوك العدواني ، وكذلك التعرف على الفروق المعنوية في كل مجالات الاحداث الضاغطة ، والسلوك العدواني ، وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ، والخلفية الثقافية وتحقيقا لأهداف البحث اعد الباحثان مقياساً للأحداث الضاغطة يتكون من (70) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي : الاسرية ، الاقتصادية الدراسية ، الاجتماعية ، الصحية ، النفسية ، السياسية ، وقام الباحثان بإعداد مقياس للسلوك العدواني يتألف من (39) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي : العدوان الموجه نحو الذات العدوان الموجه للآخرين ، ونحو الممتلكات الجامعية ، واعتمد الباحثان صدق البناء ، من خلال الاتساق الداخلي لفقراته ، واستعملت طريقة الاعادة ، ومعادلة الفا كرونباخ ، لحساب معامل الثبات للمقياسين ، وقد كشفت النتائج أن العدوان الموجه نحو الذات احتل الترتيب الاول ، يليه العدوان الموجه نحو الآخرين ثم العدوان الموجه نحو الممتلكات الجامعية ، واظهرت النتائج أن هناك فروقا معنوية بين الجنسين ، إذ كان الذكور اكثر عدوانية نحو الممتلكات من الاناث ، بينما لم تكشف عن فروق في المجالين الآخرين". (ابو مصطفى و السميري ، 2008 : 347)

3-دراسة معمرية (2009) : "بعنوان / انماط السلوك العدواني ، دراسة ميدانية على عينة من المراهقين .

أُجريت الدراسة على مجموعة من الشباب والمراهقين في الجزائر ، وتكونت عينة البحث من (283) فرداً ، منهم (129) من الذكور ، و(154) من الاناث ، وهم من الطلبة والحرفيين والموظفين وقد هدفت إلى : التعرف على أبعاد السلوك العدواني الأكثر انتشاراً بين الشباب الجامعيين ، وعلى الفروق بين الجنسين في أبعاد السلوك العدواني ، ومن اجل تحقيق اهداف البحث استخدم الباحث استبانةً أعدها في دراسة سابقة لقياس السلوك العدواني وفقاً لتصنيف (ارنولد باص) واستعمل الباحث الصدق التمييزي والاتساق الداخلي للتأكد من صدق المقياس ، واعتمد طريقة الاعادة في حساب ثباته ، واستعمل الباحث لتحليل نتائج البحث : (المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار "ت" لدلالة الفروق ومعامل الارتباط الرتبي لسبيرمان) ، وفيما اظهرت النتائج عن وجود اتفاق واختلاف في شيوع انماط السلوك العدواني ، ومن ثم ترتيبها لدى الجنسين ، وهناك فروق معنوية في الدرجة الكلية للعدوان ، ولصالح الذكور . (معمرية ، 2009 : 286)

3-**دراسة (Sofia et al , 2008) بعنوان: السمعة والعزلة والقناعة بالحياة وعلاقتها بالسلوك العدواني في مرحلة المراهقة .**

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين فهم المراهقين للسمعة والسلوك العدواني بين الانداد ، تألفت عينة الدراسة من (**1319**) مراهقاً تتراوح اعمارهم بين (**11 – 16**) سنة ، اتبع الباحثون تحليلات احصائية بمعادلات تركيبية نُفِّذت لفحص التأثير المباشر و غير المباشر لنسبة السمعة (الحقيقية والمثالية) على السلوك العدواني ، اشارت نتائج الدراسة إلى أن السمعة الحقيقية والمثالية متعلقة بشكل ايجابي مع الانواع المتباينة للعدوان باستثناء العلاقة السلبية بين السمعة الحقيقية والعدوان وكذلك فإن العلاقة بين العزلة والقناعة بالحياة كانت سلبية ، كذلك لوحظ أن القناعة بالحياة ترتبط سلبياً مع الاشكال المتباينة للسلوك العدواني ، لم تظهر في الدراسة فروقات ملحوظة احصائياً بين الذكور والإناث في متغيرات السمعة الحقيقية والعزلة والقناعة بالحياة والسلوك العدواني . (**Sofia et al ,2008 : 196**)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات ، المتمثلة في تحديد مجتمعه، واختيار عينته، وخطوات ادوات البحث، بما فيها استخراج دلالات صدقها وثباتها وآلية تطبيقها ثم استعراض الوسائل الاحصائية التي استعملت لمعالجة البيانات وتحليلها.

منهجية البحث:

"اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي، في ضوء متغيرات البحث واهدافه، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، وانما يعنى بمقارنتها وتحليلها، وتفسيرها وتلخيصها بعناية". (دويدار ، ***1999 : 184***)

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الخامس في المدارس الاعدادية الصباحية في مركز محافظة كركوك، بتخصصيها العلمي والادبي، وشملت مدارس الذكور والاناث، للعام الدراسي (2022 –2023)، قد بلغ عددهم الكلي (**8843**) طالباً وطالبة موزعين على (**53**) مدرسة بواقع (5573) طالباً و (**3270**) طالبة.

عينة البحث:

ونظرا لطبيعة البحث واهدافه فقد حرصَ الباحث على تمثيل مكونات المجتمع الاصلي في عينته، وتم اختيار العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي، حيث تم سحب عينة من طلبة الصف الخامس الاعدادي البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة، وبواقع (**100**) طالباً و (**100**) طالبة، وكانوا بنسبة 44% من حجم المجتمع الأصلي.

أداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، كان لابد من استعمال ادوات لقياس متغير البحث (السلوك العدواني)، وسيقوم الباحث باستعراض الخطوات التي قام بها وكما يأتي:

أولا. مقياس السلوك العدواني: قام الباحث بمسح الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وهو السلوك العدواني، وبعد الاطلاع على المقاييس المتوافرة محلياً وعربياً، وفي ضوء الاطار النظري الذي تم عرضه في الفصل الثاني، وجد الباحث من المناسب تبني مقياس (باظة ، 2003) للأسباب الآتية :-

أ- يجمع المقياس كل اشكال السلوك العدواني بما فيها السلوك العدواني اللفظي والمادي، ويغطي المقياس السلوك العدواني الصريح والمضمر.

ب-تم بناء المقياس لقياس السلوك العدواني للمراهقين، وهي الفئة العمرية المستهدفة بالبحث الحالي.

ت-معظم المقاييس المتوافرة، التي اطلع الباحث عليها، تم بناؤها للمرحلة الابتدائية أو لفئات خاصة، ومعظمها بنيت في مُدَد قديمة.

***وصف المقياس:** يتكون المقياس من **(56)** فقرة، تمثل كل واحدة منها استجابة سلوكية عدوانية يمارسها المراهقون من الجنسين، وتكون الاجابة عن كل فقرة في ثلاثة مستويات تتراوح بين **(1-3)** وفقاً للتقديرات اللفظية المتدرجة الآتية (**كثيراً** ، **أحياناً** ، **نادراً**) .

***الخصائص السايكومترية لمقياس السلوك العدواني:**

1- صدق المقياس: "من الخصائص الاساسية التي لابد أن تتوافر في المقاييس النفسية والتربوية هما الصدق **(Validity)** ، والثبات **(Reliability)**، وتستعمل نتائج المقاييس الصادقة والثابتة في اتخاذ القرارات التربوية المهمة (عودة، **1993 :33)** ، ويعد الصدق من الخصائص المهمة في مجال القياس النفسي، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجله". (**Stanley & Hokins , 1972: 101)**

ومن اجل التثبت من صدق المقياس فقد اعتمد الباحث الاجراءات الآتية: -

- **الصدق الظاهري:** تم عرضه على مجموعة من الاساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (8)، لبيان صلاحيته للتطبيق، وبوجه خاص ملائمته للمرحلة العمرية لعينة البحث الحالي، وتم حساب صدق المحكمين احصائيا بأسلوب قيمة مربع كأي، وفي ضوء هذا الاجراء تم استبعاد **(4)** فقرات وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس **(52)** فقرة.
- **عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:** "ان التحليل الاحصائي للفقرات، يعد أكثر اهمية من التحليل المنطقي، لأن التحليل المنطقي قد لا يكشف أحياناً عن صلاحية مقاييس الشخصية، بينما يكشف التحليل الاحصائي، للدرجات التجريبية عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجله، وذلك لغرض تقليل فرص المصادفة في عملية التحليل". **(Ebel , 1972 :406)**، ولتحقيق ذلك طبق

المقياس على عينة مؤلفة من **(150)** طالب وطالبة ، موزعة على **(7)** مدارس اعدادية من المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة كركوك .

- **القوة التمييزية للفقرات** : ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستوى العالي والمنخفض في السمة المقاسة **(Gronlund , 1971: 253)** ، ولتحقيق ذلك طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الاحصائي ، وبعد الانتهاء من التطبيق ، تم ترتيب استجابات الطلبة ترتيبا تنازليا بحسب الدرجة الكلية ، وتحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة **(27%)** من مجموع العينة ولكل مجموعة ، واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين لكل فقرة ، وقد كانت القيم التائية جميعاً دالة احصائياً بمستوى دلالة **(0.05)**

2- ثبات المقياس : يُعّد الثبات من خصائص المقياس الجيد ، ويشير الى اتساق الدرجات التي جمعت من الافراد انفسهم ، عندما يعاد تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى أو تحت ظروف متغيرة اخرى .(عودة ، **1992 : 194)** ، وقد قام الباحث بحساب الثبات بطرائق مختلفة وهي :

أ- **طريقة اعادة الاختبار Test-Retest** : قام الباحث بحساب معامل الثبات بإعادة التطبيق بعد مرور **(14)** يوما من التطبيق الأول على عينة بلغت **(20)** طالباً وطالبة ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة **(0.83)**"

ب- **طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alfa** : يشير **(نانلي)** إلى أن معامل الفا كرونباخ التي تتراوح بين **(0.50 – 0.60)** ، تعد معاملات مقبولة . **(Nunnaly , 1978 : 230)** وقد تراوحت معامل الثبات مقياس السلوك العدواني **(0,86)**

التطبيق النهائي للمقاييس: قام الباحث بتطُبيق المقياس على عينة البحث البالغة **(200)** طالب وطالبة اما عدد فقرات مقياس السلوك العدواني بصيغته النهائية ، فقد بلغ **(52)** فقرة ، لذا كانت اعلى درجة كلية للمستجيب هي **(156)** درجة ، وادنى درجة هي **(52)** درجة ، وبمتوسط نظري هو **(104)** درجة وكلما ارتفعت درجة المستجيب الكلية على المقياس ، كلما كان ذلك مؤشراً على عدوانية وعدائية المستجيب.

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لأهداف البحث ومتغيراته ، ومعالجة البيانات ، وتحليل نتائج البحث ، وقد استعان الباحث ببرنامج **(SPSS)** الحقيبة الاحصائية في العلوم الاجتماعية ، وفيما يأتي عرضاً للأساليب الاحصائية ومبررات استعمالها :

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري: لإيجاد مؤشرات مجتمع البحث وعينته واتفاق لجنة المحكمين .
- مربع كاي : لاستخراج الدلالة الاحصائية لاتفاق المحكمين على المقياس.

- الاختبار التائي (**t- test**) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية للفقرات والفروق بين الجنسين .
- معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient** : لاستخراج معاملات الاتساق الداخلي للمقياس ، وحساب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية ، وحساب معامل الثبات ، للمقياس المعتمد في البحث الحالي .
- معادلة الفا كرو نباخ (**Alpha Cronbach**) : في حساب معامل الثبات للمقياس.
- الاختبار التائي (**t-test**) لعينة واحدة : للتأكد من معنوية مستويات عينة البحث في متغيرات البحث بايجاد معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية المحسوبة من استجابات افراد العينة ، والمتوسط النظري للمقياس.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين : معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين لكل فقرة , ومعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهدافه، ومناقشة تلك النتائج تبعا للإطار النظري الذي اعتمده الباحث، والدراسات السابقة التي عُرضت في الفصل الثالث وفقاً لما يأتي: –

1-التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية : أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة في متغير السلوك العدواني بلغ **(103.78)** ، وبانحراف معياري قدره **(19.28)** ، بينما كان المتوسط الفرضي **(104)** وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت **(0,161)** وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة**(1,98)** عند مستوى **(0.05)** ، وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين قيمة المتوسط المحسوب من العينة ، مما يعني أن مستويات الطلبة في السلوك العدواني كانت بدرجة متدنية و كما هو موضح في الجدول

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف لمعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك العدواني	200	103.78	104	19,28	0.161	1,98	غير دالة

وتبين النتائج بصفة عامة أن مستويات السلوك العدواني عند طلبة المرحلة الإعدادية كانت بمستويات متدنية ، وعلى الرغم من كون هذه النتيجة قد تبدو مقبولة ، للوهلة الأولى في ضوء الأحداث ، والضغوط والإحباطات التي يتعرض لها الطلبة يومياً ، والتي تؤدي إلى ارتفاع مستوياته عندهم ، ولكن بالمقابل هناك محددات ثقافية واجتماعية تقلّل من تأثيرها في سلوكياتهم ولاسيما العامل الديني الذي يدفع أفراد المجتمع إلى التحمل والتكيف والصبر ، ويَنهى عن السلوك العدواني بكل اشكاله ، ومما يؤكد استنتاجات الباحث في وجود موازنة بين العوامل المؤججة للسلوك العدواني الذي تمثله الخبرات الإحباطية ، وغياب الاشباعات الضرورية لحاجات المراهقين الاساسية ، والعوامل المهدئة لهذا السلوك والمتمثلة بالقيم الدينية والعشائرية ، وتؤدي هذه القيم دوراً كبيراً ومؤثراً في عملية التطبيع الاجتماعي لأفراده , وقد اختلفت النتيجة مع دراسة الشمري **(2003)** ودراسة (أبو مصطفى والسميري **(2007)** ، واتفقت مع دراسة (Sofia et al , 2008) .

2-"التعرف على مستوى السلوك العدواني وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لدى طلبة المرحلة الإعدادية"

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً حيث كان المتوسط الحسابي للذكور(52,45) درجة , وبانحراف معياري (9,18) درجة اما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (51,44) درجة , وانحراف معياري (9,42) , وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , وجد ان القيمة التائية المحسوبة (2,34) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) وهذا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور , وكما موضح في الجدول

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة0,05
						المحسوبة	الجدولية	
السلوك العدواني	ذكور	100	52,45	9,18	198	2,34	1,98	غير دالة
	إناث	100	51,44	9,42				

ويعزو الباحث هذه النتيجة طبيعية ومنطقية، ويمكن تفسيرها في ضوء آليات التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها ، التي تتسامح مع عدائية الذكور مما يسهم في تعزيزها ، وتنمية صفاتها ، في حين تواجه عدوانية الإناث بالرفض مما يسهم في تحديدها ، ومن ثم قمعها ، فضلاً عن دور جماعة الأقران في مرحلة المراهقة ، إذ تشهد جماعات الذكور العديد من المشاكسات ، والنزاعات ، والأساليب المتنوعة من الجدال ، وتصبح بمرور الوقت سلوكيات مألوفة بين الذكور في الجماعة الواحدة ويعدها المراهقون الذكور من مظاهر القوة والرجولة ، في حين تتجنبها الإناث المراهقات ، وتتخوف من مثل هذه الممارسات والأساليب العدائية ، وقد تسهم الإناث في تشكيل عدوانية الذكور من خلال الاستعانة بهم

عند الأزمات والمشكلات ، وتعزيز استجابتهم العنيفة في الدفاع عنهن تحت أية صفة كانت ، وتحت أية ظروف ، وتبدي الإناث إعجابهن بهذه الاستجابات ، وتبدي الإناث والمجتمع بصفة عامة إعجابهم بالذكور الذين لديهم الجرأة ، والشراسة ، والتحدي ، ويعدها من مواصفات الرجولة ، في حين يوصف الذكور من النوع المسالم ، والمتجنب لاستعمال الأساليب العدائية بضعف الشخصية ، والفشل في القدرة على المواجهة .

ويعود هذا الفرق ايضاً إلى طبيعة التكوين العضلي والبايولوجي وإلى عوامل التنشئة الاجتماعية ، وقد ذهب في هذا الاتجاه الكثير من الباحثين مثل **(Tiger,1980)** الذي خلصت دراسته إلى ان السلوك العدواني يختلف باختلاف الجنس ، وان هناك اسباباً بايولوجية ، وبيئية تجعل الذكور أكثر عدوانية من الإناث . **(**فايد، **1996 :209)**

وقد اتفقت النتيجة مع دراسة معمرية (1999) ودراسة الشمري **(2003) ودراسة** (أبو مصطفى والسميري **(2007)** ودراسة واختلفت مع دراسة (Sofia et al , 2008) .

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في دراسته الحالية فأنه يوصي بما يأتي:

1-زيادة الاهتمام بشريحة المراهقين من خلال وسائل الاعلام، ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية، والسياسية، للحد من التلوث النفسي الذي احدثته الظروف التي مر بها المجتمع العراقي، وتوفير الخدمات الاساسية، وتعميق الهوية الوطنية وبنائها.

2- تنظيم برامج ثقافية واجتماعية وترفيهية وعلمية ورياضية تسهم في التوافق النفسي والاجتماعي وتخفف من القلق والتوتر لديهم، وتصريف طاقاتهم في مجالات مفيدة ومنتجة.

3- تفعيل دور وحدات الارشاد النفسي، والتوجيه التربوي في المدارس، وإعداد برامج إرشادية وقائية، وعلاجية لمواجهة ظواهر السلوك العدواني بأشكاله كافة.

4- إعداد برامج تدريبية، وإرشادية لتنمية قدرات الطلبة وكفاياتهم في الذكاء الوجداني، والتوافق النفسي والاجتماعي، وتضمينها في المناهج والبرامج التربوية، والتعليمية المعتمدة في النظام التربوي، والتعليمي في العراق.

5- توظيف القيم الاجتماعية ، والاسس الدينية في بناء مجتمع متناغم نفسياً، والافادة من هذه الثوابت في شيوع ثقافة الحوار البنّاء وقبول الآخر.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث الآتي:

1-إجراء دراسات مماثلة على عينات وفئات عمرية أخرى مثل: طلبة الجامعات، تلاميذ المرحلة الابتدائية أو الأيتام.

2-إجراء دراسة مقارنة وفق متغيرات معرفية وديموغرافية جديدة مثل: السكن ، خبرة الرسوب , التهجير, المستوى الاقتصادي ، تحصيل الوالدين .

3- إجراء دراسة بين السلوك العدواني و(الشخصية الارتيابية، العوامل الخمسة الكبرى، وضغوط الحياة، المعاملة الوالدية).

Sources

* The Holy Qur'an

* Ibn Manzur, Jamal Al-Din Muhammad bin Makram (2005): **Lisan Al-Arab,** Dar Beirut for Printing and Publishing.

*Aboulela, Mohamed (1984): **Psychology**, Ain Shams Library, Cairo, Egypt.

* Abu Hatab, Yassin Muslim (2002): **The effectiveness of a proposed program to reduce aggressive behavior among ninth grade students in Gaza Governorate**, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza.

*Abu Eid, Mujahid Hassan (2003): **Forms of Aggressive Behavior among Sixth Grade Students in Nablus Governorate,** Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University.

* Abu Qura, Khalil Qutb (1996): **The Psychology of Aggression**, Youth Library, Cairo, Egypt.

* Abu Mustafa, Nazmi and Al-Samiri, Najah (2008): **The relationship of stressful events to aggressive behavior, a field study on a sample of Al-Aqsa University students**, Journal of the Islamic University (Human Studies Series), Volume (16), First Issue.

*Abu Nahiya, Salah (1993): **Building a list of behavioral problems among children in the Palestinian environment in the Gaza Strip**, Journal of Educational Evaluation and Measurement, first issue, Gaza, Palestine.

*Baza, Amal Abdel Samie (2003): **Scale of Aggressive Behavior of Adolescents,** Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.

*Dowidar, Abdel Fattah Mohamed (1999): **Research Methods in Psychology**, Dar Al-Maarifa, 2nd Edition, Alexandria.

* Abdel Ghaffar, Abdel Salam (1971): **Introduction to Mental Health**, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.

* Akkad, Essam (2001): **The psychology of aggression and its taming,** Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo.

* Odeh, Mohammed Suleiman and Khalili, Khalil Youssef (1988): **Statistics for the researcher in education and human sciences**, Dar Al-Fikr, Amman.

*Al-Issawi, Abdul Rahman (1984): **The Psychology of Delinquency**, Dar Al-Nahda Al-Arabiya Printing, Beirut, Lebanon.

* ---------- (1990): **Psychological Counseling**, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Alexandria, Egypt.

* Fayed, Hussein Ali (1996): **Manifestations of aggression among secondary school students in Gaza governorates and its relationship to psychological depression**, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Palestine.

* Kamal, Ali (1988): **The soul, its emotions, its diseases and treatment**, part 2 - 4th edition, Dar Wasit Baghdad.

* Mokhaimer, Salah (1984): **Positivity as the Single and Definite Criterion for Diagnosing Compatibility among Adults**, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

*Al-Maghrabi, Saad (1987): **The Psychology of Aggression andViolence, Egyptian Book Authority**, Journal of Psychology, First Issue, Cairo. *Maamaria, Bachir (2009): **Psychological Studies on School and University Students and Other Groups**, Part I, Modern Library, Algeria. *Mansi, Mahmoud (1988): **Violent programs on television and their relationship to the aggressive behavior of children**, Journal of Contemporary Education, Issue Nine, Cairo.

*Mawari, Edward (1988): **Motivation and Emotion,** translated by Ahmed Abdel Aziz Salama, Mohamed Othman Najati, Dar Al-Shorouk, Cairo .

*Anastasi, A (1976):**psychological Macmillan**, New York.

*Bandura. A. (1973): **aggression: a social learning** New Jersey prentice Hall, analysis.
*Buss & perry, M. (1992): **The aggression questionnaire Journal of personality and social psychology**. v. 63, N, 3.
*Ebel, R. L. (1972): **assented of educational measurement** U.S.A., New York.
*Ellis, A (1977): **Rational emotive theory in banister** (ed) issues and approaches in the psychological therapies, New York.
*Gronlund, N(1971): **Measurement and evaluation in teaching**, New York, U.S.A.
*Nunnaly, J. C. (1978): **psychometric theory**. McGraw-Hill, New York.
*Wayne.h.(1983):**Reducing adolescent aggression through group assertive training**. The school counselor.
*Sofia , et al , (2008) : **reputation , loneliness , satisfaction with life and aggressive behavior in adolescence** , the Spanish journal of psychology vol . (11) no . 1 .
*William , s. , (1981) ' **personality** ' new york mc grawhill , international book company .